



# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/Business](http://www.alanba.com.kw/Business)

## الذهب مستقر مع صعود الدولار

رويترز: استقر الذهب خلال تعاملات أمس، حيث كسب الدولار زخماً بعد متاعب في اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مما أبطأ أثر الإقبال المحدود على المعدن من مستثمرين يبحثون عن غطاء من التداعيات السياسية. وكان السعر الفوري للذهب مستقرًا دون تغيير عند 1211.21 دولارًا للأونصة (الأونصة). وارتفعت الأسعار 1٪ في الجلسة السابقة. وزادت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0.1٪ لتصل إلى 1211.60 دولارًا للأونصة. وقفز مؤشر الدولار، ما يجعل الذهب أقل إغراء لحملة العملات الأخرى، بعد أن سقط اتفاق الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي في أتون فوضى.

خسر 3 دولارات دفعة واحدة ليسجل 63,93 دولاراً للبرميل بانخفاض 0.5٪

## «النفط الكويتي» يهبط لأدنى مستوياته في 7 أشهر

بوتين مناقشاً ترامب: 70 دولاراً للبرميل النفط يناسب روسيا وتتعهد بمواصلة التعاون مع «أوبك» بخصوص الإنتاج

### مخزونات أميركا النفطية تقفز

8.8 ملايين برميل في أسبوع

### أسعار النفط تستقر ومخاوف تخمة الإمدادات تضغط على المعنويات



والولايات المتحدة ربما تتخذان خطوات لتصعيد نزاعهما التجاري المبرر. وعلى الرغم من هذا، خسرت أسعار النفط نحو ربع قيمتها منذ مطلع أكتوبر الماضي مع ارتفاع الإنتاج في الوقت الذي من المتوقع فيه أن يتباطأ الطلب تزامناً مع تراجع اقتصادي. وقال بنك مورجان ستانلي الأميركي إن الأوضاع الاقتصادية في الصين تدهورت على نحو كبير في الربع الثالث من 2018، فيما يقول محللون لدى كابيتال إيكونوميكس إن التوقعات الاقتصادية للصين في «الأمم القريب» تظل متشائمة. في غضون ذلك، أظهرت بيانات نشرت هذا الأسبوع انكماشاً في اليابان وألمانيا، وهما من المراكز الصناعية، في الربع الثالث من العام. زيادة الإنتاج النفطي الأميركي 22٪ هذا العام إلى مستوى قياسي يبلغ 11,6 مليون برميل يومياً.

مقارنة مع توقعات بانخفاض قدره 1,7 مليون برميل، وفقاً لما أظهرته البيانات. وزادت واردات الخام الأميركية الأسبوع الماضي بمقدار 222 ألف برميل يومياً إلى 8,3 ملايين برميل يومياً. إلى ذلك، استقرت أسعار النفط خلال تداولات أمس، بعد أن تخلت عن انخفاضات سجلتها في وقت سابق، لكن المعنويات في السوق ظلت تتسم بحالة من الحذر بفعل مخاوف من نشوء تخمة إمدادات في ظل توقعات اقتصادية متشائمة. وبلغت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 66,17 دولاراً للبرميل مرتفعة 5 سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق، في حين بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 56,29 دولاراً للبرميل مرتفعة 4 سنتات من سعر التسوية السابقة. ويقول متعاملون إن خام برنت وخام غرب تكساس الأميركي تغلبا على خسائر تعبدهما بفعل مؤشرات على أن الصين

جانب الأسواق، ما سيزيد من المعروض النفطي. من جانب آخر، قال معهد البترول الأميركي إن مخزونات الخام ارتفعت بشدة في الأسبوع الماضي، بينما زادت مخزونات البنزين وانخفضت مخزونات نواتج التقطير. وذكر المعهد أن مخزونات الخام ارتفعت بمقدار 8,8 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من نوفمبر مسجلة إلى 440,7 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين بزيادة قدرها 3,2 ملايين برميل. وارتفعت مخزونات الخام في مركز التسليم بكاشينج في أوكلاهوما بمقدار 726 ألف برميل. وزادت معدلات استهلاك المصافي بمقدار 216 ألف برميل يومياً وفقاً لما أظهرته البيانات. ونمت مخزونات البنزين بمقدار 188 ألف برميل، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع للرأي أجرته رويترز بانخفاض قدره 1,5 مليون برميل. وهبطت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 3,2 ملايين برميل

المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجين مستقلين، ليبلغ مستوى إنتاجها الحالي 2,78 مليون برميل نفط يومياً. وكانت الولايات المتحدة قد حثت بعض أعضاء «أوبك» على زيادة الإنتاج، لتعويض خسائر الإمداد الناتجة عن إعادة فرض عقوباتها على إيران. على صعيد متصل قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إنه ناقش سوق النفط العالمية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عندما كانا في باريس لإحياء الذكرى السنوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى. وأضاف بوتين، متحدثاً إلى الصحافيين على هامش مؤتمر إقليمي في سنغافورة، أن سعر النفط عند حوالي 70 دولاراً للبرميل يناسب روسيا وأن موسكو ستواصل التعاون مع أوبك بشأن مستويات إنتاج الخام العالمي. بدوره، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، إن شكوكاً عالمية تؤثر على طلب النفط الخام من

واصل سعر برميل النفط الكويتي لسلسلة الانخفاضات التي بدأها قبل 10 أيام ليسجل أدنى مستويته في 7 أشهر بنهاية تداولات أمس الأول، وبعد ذلك أكبر انخفاض يسجله البرميل الكويتي ليفقد خلاله أكثر من 3 دولارات من قيمته، بانخفاض نسبته 5٪ مقارنة بتداولات يوم الثلاثاء الماضي والذي سجل خلاله البرميل سعر 67,25 دولاراً. وبذلك يكون النفط الكويتي قد سجل أدنى مستوي له منذ 9 أبريل الماضي عندما بلغ سعر البرميل 63,38 دولاراً. ومنذ مطلع الشهر الجاري هبط سعر برميل النفط الكويتي قرابة 10٪ ليفقد نحو 7 دولارات من قيمته مقارنة بـ 71 دولاراً للبرميل يوم 2 الجاري. وكانت الكويت قد رفعت مستوى إنتاجها من النفط بمقدار 85 ألف برميل يومياً مطلع يوليو الماضي، بموجب اتفاق بين منظمة البلدان

مصطفى صالح

## الفالح يرحب بعودة إنتاج ليبيا إلى «مستويات جيدة»

العربية.نت: أعلن وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، ترحيب المملكة بعودة الاستقرار إلى ليبيا وعودة إنتاجها إلى مستويات جيدة، والدور الذي قام به صنع الله في هذا الشأن. وكان اجتمع الفالح برئيس الوفد الليبي في منظمة أوبك ورئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، مصطفى صنع الله، في مكتبته بالرياض. وجرى خلال الاجتماع مناقشة أوضاع السوق البترولية الدولية، وضرورة تعاون الدول المنتجة من أوبك وخارجها، لإعادة استقرار السوق، الجدير بالذكر أن الإنتاج الليبي قد وصل إلى مستويها جيداً، حيث تظهر أهمية مشاركة ليبيا في قرارات إعادة توازن السوق خلال اجتماعات الدول المنتجة في الشهر المقبل، كما تطرق الحديث في الاجتماع إلى سبل تطوير التعاون الفني في مجالات البترول والتصنيع بين البلدين.

## الإنفاق على القطاع يخلق ثروة من الفرص التمويلية 20 تريليون دولار استثمارات صناعة النفط خلال 25 عاماً

واندوك الإماراتية تدرسان الدخول إلى أسواق الإقراض الدولية والسندات لتمويل مشاريعهما. وانتهت مجلة «ميد» إلى القول بأن صناعة النفط والغاز ربما تكون قد فقدت بعض بريقها في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى تزايد الاهتمام بالطاقة المتجددة، ولكن في ضوء تدفقات الإيرادات العالية والسعنة الراسخة التي تتمتع بها البنوك الإقليمية والدولية، فإنها ستكون حريصة على إتمام صفقات التمويل هذه التي تسعى لها شركات النفط الوطنية، ولا شك في أن شهية البنوك لمزيد من الإقراض ستزداد في المستقبل.

ثروة من الفرص لبنوك المنطقة وإن هذه الصفقات بدأت تتحول إلى واقع، وتوشك مؤسسة البترول الكويتية على استكمال إبرام اتفاق مع المصارف لجمع ما يصل إلى مليار دينار (3,29 مليارات دولار) في الربع الأول من العام 2019، كما تتطلع الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) التابعة لمؤسسة البترول الكويتية إلى اقتراض نحو 2,6 مليار دولار من البنوك ووكالات ائتمان الصادرات لتمويل بناء محطة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال. وأقادت تقارير بان كلا من أرامكو السعودية

طور النضوج، أما على مستوى دول الخليج، فإن الخطط الاستثمارية هائلة، إذ تخطط الكويت لإنفاق أكثر من 500 مليار دولار من أجل تحقيق خططها لزيادة إنتاج النفط الخام بحلول العام 2040، كما أن السعودية، المنتج الأكبر في العالم، لديها خطط الإنفاق الأكثر أهمية من خلال أرامكو السعودية لزيادة إنفاقها إلى 414 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، كما لدى الإمارات خطط لنفقات رأسمالية تصل إلى 132,3 مليار دولار على مدى خمس سنوات بين عامي 2019 و2023. وتقول المجلة إن خطط الإنفاق هذه ستخلق

محمد عيسى

قالت مجلة «ميد» إنه بعد 3 سنوات من تدني الاستثمارات في قطاع النفط والغاز في الفترة التي أعقبت انهيار أسعار النفط في عام 2014، بات منتجو النفط العالميون يخططون لتكثيف الاستثمار في البنية التحتية لهذا القطاع. وعلى الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى الحاجة لبلغ 20 تريليون دولار على مدى السنوات الـ 25 المقبلة لتلبية النمو المتوقع في الطلب والتعويض عن استنفاد الإنتاج من أصول النفط الحالية التي أصبحت في

## هل ستكون أزمة سوق النفط مستقبلاً في العرض أم الطلب؟

العام الماضي، ولكن ببطء، وتخشي الوكالة أنه مع هذه التورية يمكن أن يصاب سوق النفط بمشكلة في الإمدادات خلال عشرينيات القرن المقبل، وهي رؤية تتسمسك بها الوكالة منذ بضع سنوات. وحذرت الوكالة أيضاً من أنه في حال عدم ارتفاع عدد الموافقات الاستثمارية بشكل حاد عن مستوياتها الحالي، فإن إنتاج النفط الأميركي الصخري سيحتاج للنمو إلى أكثر من 15 مليون برميل يومياً بحلول عام 2025 لتلبية الطلب. لكن من غير الواضح ما إذا كان بإمكان النفط الصخري في الولايات المتحدة أن يصل إلى 15 مليون برميل يومياً، بل إن الوكالة تتوقع بلوغ إنتاج النفط الصخري 9,2 ملايين برميل يومياً في منتصف عشرينيات القرن الحالي.

### سيناريو آخر

في سيناريو «التنمية المستدامة البديل» الذي يشمل تدخل سياسات الحكومة للحد من الاستهلاك لتحقيق أهداف المناخ، سيحين موعد ذروة الطلب النفطي العالمي في 2020



كمصدر رئيسي لنمو الإمدادات. وفي الواقع، قالت وكالة الطاقة الدولية إنه حتى مع استمرار نمو النفط الصخري في الولايات المتحدة، هناك خطر في اعتماد السوق عليه بشكل مفرط، فبعد انهيار الأسعار في 2014، خفضت

بحلول عام 2040، ما سيقلص الطلب على النفط بمقدار 3,3 ملايين برميل، ومع ذلك سيستمر الطلب في النمو لحين بلوغ ذروته في 2040، وهو تقدير متحفظ للغاية. ومن المتوقع أن تقود البتروكيماويات نموها في سوق النفط الثقيلة، وتوقعت الوكالة ارتفاعاً سنوياً في الطلب العالمي على النفط بمقدار مليون برميل يومياً حتى عام 2025. قبل أن يبدأ في التباطؤ بشكل كبير إلى 250 ألف برميل يومياً بعد ذلك.

### بالنسبة لجانب الطلب

تحقق السيارات الكهربائية بالفعل نجاحا ملحوظا في قطاع النقل، ومن المتوقع أن تنتشر أسرع في السنوات المقبلة، وتقول وكالة الطاقة الدولية، إن الطلب على النفط سيصل إلى ذروته في سوق سيارات الركاب، حتى مع ارتفاع مبيعات السيارات بنسبة 780 حتى عام 2040. وتتوقع الوكالة وجود 300 مليون سيارة كهربائية نشطة في العالم

### على جانب العرض

تمثل الولايات المتحدة نحو ثلاثة أرباع الزيادة في إنتاج النفط العالمي حتى عام 2025، لكن أهمية النفط الصخري ستبدأ في التلاشي بعد هذا التاريخ، مع استعادة «أوبك» موقعها